

September 15, 1951

The Jordanian-Iraqi Union Project

Citation:

"The Jordanian-Iraqi Union Project", September 15, 1951, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 11, File 26/11, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford.

<https://wilson-center-digital-archive.dvincitest.com/document/176783>

Credits:

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

Original Language:

Arabic

Contents:

Original Scan

الاردن

سري وهام

26/11-1

البروق في 15/11/1951

- الموضوع:
- ١- اتمام الاردن تجرؤ اتحاد مع العراق وتعيينه على برلانية سرية في حماه لسماع بيانات رئيس الحكومة في هذا المشروع .
 - ٢ - زعم المشروع الاردني والعربي لاتحاد الاردن والعراق
 - ٣ - بريطانيا تقاوم مشروع سوريا الكبرى في حقه

١ - اتمام الاردن تجرؤ الاتحاد

على اثر المنشأ في اخصي واصبح الباري مع جانب العراق في عهد الاردن على الاتحاد مع العراق
 كما كنت عرضت في تقارير بقية ، فقد عقد مجلس الاعيان الاردني جلسة في ايام العاقره
 من قبل ظهر يوم الثلاثاء ٩ بجاري . وقد صرح دونه رئيس وزراء الاردن في هذه الجلسة :
 لا انه حدة لجلسات قد عقدت في عهد احضار المجلس رد النواب والاعيان ، حول تعيين
 حقيقة مشروع اتحاد الاردن مع العراق ، فلذا يريد الاردن بالبيانات اللازمة حول هذا
 المشروع ، في جلسة سرية . فتذكرة يفيدها الحب ان ما أخذت منه . ثم طبع الى الاعيان
 - فيما اذا كانوا يوافقون على ذلك - التشاور مع احضار مجلس النواب ليقدم
 السرية المتذكرة ، وهذا اتخذ مجلس الاعيان قراراً بالاعجاب بقبول ذلك ، وسيعقد
 المجلس في هذه الجلسة صباح يوم الثلاثاء ١٦ بجاري .
 ولقد عرضت في تقرير سابق الى انه المشروع الاول لهذا الاتحاد وضعه المرحوم الملك عبد الله
 في حماه وعمله السيد صلاح جبر وزير الداخلية محافظاً الى بغداد ، وتبينه اليوم الى
 حيدر باشا الرضاوي قدما فرعه ايضاً في ذلك اليوم الى بغداد وكان وزيراً للديار وعصر
 مناقشة المشروع في جلسة سرية كقدما بها برئاسته نحو الاعيان والارباب .
 واما المشروع الثاني والمعد ، فقد وضعه سوا الاعيان والارباب في مقترحه سري
 الذي حقه في تصنيفه « سرسند » كما عرضت ذلك في حينه واخدم الاردن في
 يلي نصي المشروع .

المشروع الاردني الاول

لقد وضعت مقدمة لهذا المشروع تقابل المرحوم الملك عبد الله نياته ، وشارفها الى :
 رد هذا الاتحاد سيكون سبب في قوة المحكيتة وازدهارها وسعادة الشعب

و هذه هي لضعف المواد العامة :

- اولاً - تعتبر المملكتان العراقية والاردنية مملكتين منفصلتين وفق شروط المنقوشة عليك
- ثانياً - تقوم على اتمام حال احضاؤهن ينصوبه من كل منهما على حد واحد ومدة معينة ، وانه يجري اختيارهم من اعيان البلدين ومنه رئيس الوزراء في البلدين او نائبه ووزير خارجية في كل من البلدين ووزير المالية والادارة
- ثالثاً - يجتمع مجلس الاتحاد بالتساوية في كل عام باحدى معاصمتيه ويرأسه رئيس الاتحاد ورئيس وزراء تلك البلاد ، وفي حالة الحاجة للتذكير في امور خيرية العادة يرأس المجلس صاحب الولاية الملك في تلك البلاد ، وتحفظ كل مصلحة حقوق كل امة ودستورها التام .
- رابعاً - يُفتتح اول جلسة في كل عام بقرعة صاحب ولاية الملك الذي يجتمع المجلس في مكة
- خامساً - تكون لاية الاتحاد الالية الرسمية الاولي اعجازية من امة تبقى الالية لاية لاية لكل بلد منصوبة عليك في راضيتك
- سادساً - تعاون اعدى المملكتين افضل معاونة عسكرية في حالة حذر يوجه الى اعداهما من اية دولة اخرى او ائتلاف دولي
- سابعاً - تنسق القوى العسكرية في البلدين على نظام واحد
- ثامناً - تنسق امور المعارف على وتيرة واحدة وينفذ على قبول الطلبة في كل المملكتين بطريقة تسهل الفهم من ذلك
- حاشراً - للمملكتين المتحدتين سياسة خارجية واحدة وتتمثل كل بلاد اقله في خارج
- حادي عشر - تنزع اية الاتحاد في البلاد الاجنبية على دور سفارات والمفوضيات وتفصلانها
- ثاني عشر - العائلة المالكة في المملكتين تعتبر كعائلة واحدة في البلدين جميعه اذ توفى الملك بدون وريث فيكونه وريث العرش المتخلف الا انه من ذرية

المشروع العربي الثاني المعدل

ونفس المشروع العربي الثاني المعدل على ما يلي :

لا طائل من اتحاد المملكتين الحقيقيه اتحاداً فعلياً يؤدي ضمناً الى

ازدهارهما والى تحقيق الاهداف الغاية التي توفقت الثورة العربية الكبرى فاجراءات
التالية تتخذ حاكماً بعد ابرام الاتفاقية بطرحه الدستورية لكلاً من الطرفين .

اولاً - يوحد التقاضيه الاردني والعراقي بطرحه الثانية :
عليه صفة صاعب وجلاء الاردنية الرسمية الملك محمد الله به بحيه قراره
الذي جعل صفة صاعب الجلاء العراقية الملك فيصل الثاني ولياً للعرس
المملكة الاردنية الرسمية منذ انشاءه وذلك تمهيداً لاجله ملك العراق والاردن
في المستقبل وتتخذ الاجراءات الدستورية لتأنيه ذلك .

ثانياً - اذا توفي ملك العراق والاردن بدون وارث يعد بحكم المادة ١١٥ من
القانون الاردني للعراق
ثالثاً - يعتبر الاتحاد بين المملكة في المواقف الحاضرة التجارية في العراق وثيقاً للملكية
محافظة بأكملها الرأفي والتشريع طوعاً لا ترضيه على منح سنوات تجريبية خلال
مناطق لتحقيق المطوب او اي شكل اخر يقصده عليه .

رابعاً - تقود فوراً الحياة الخارجية والتخيل في ربح والعملة في المملكة
خامساً - تزال الموانع التجارية وتلغ تذكر المرور بين البلدين
سادساً - تحتفظ كل حكومة برأيها الحاضرة وتحت راية مشتركة لقيده فيما بعد
سابعاً - يجري تقاونه محربي وتبوعه ما بين المملكة وسياح كل منهما لا تجاد الاخر
في حالة وقوع اي احد عليه .

ايضاح بعض المواد

لقد قصد المرسوم الملك محمد الله منه شروطه بحسب المادة السادسة فمماه فقاوثة اي
لهجوم مشترك ليرأ عليه المملكة العراقية وفرد سوريا ، اذ كان هذا الموضوع يقبل باله
عبداً ، بعد اضعاف النفوذ البريطاني في هذه الاقطار الثلاثة . ولتد اقره العراق

وبنيان لم يرد المرسوم الملك محمد الله البت في موضوع وارتت العرس وذلك بحسب المادة
الثانية عشرة فعلقاً على لا الشك في الاقوال ، فانه المرفوع اراد ضماناً « وارتت العرس »
لجلاء الملك فيصل الثاني كما نصت المادة الاولى من المشروع العراقي المعدل . وهذا
ما تضمنه جلاء الملك خلال جرائدها كماه ولياً للعرس اذ انه العراق كهدف ضمانه من
عقد الصريح في لعرس الاردني .

اما منظومه المادة العشرين « ١١٥ » من القانون الاردني العراقي

التي اشير اليها في المادة الثمانية عند مشروع العرائش المذكور كما يلي:
 ١ - ولاية العهد للأب الأكبر أبناء الملك سنأخذ على فطر محوري وفقاً لأحكام قانون الوراثة
 ٢ - اذا تفرقت ولاية العهد نظراً لقانون الوراثة تنتقل الى ارثه رجل
 مراتبي عند ابناء أكبر ابناء الملك الحية به علي مدة شهورها .

واحتماذ هو الموصي عبدالآله على المادة الثمانية عند مشروع المذكرة المذكورة كمنفأ في
 الاستناد الى المادة العشرين عند القانون الاساسي العرائش ، يقصد به ضمانة العهد
 لنفسه ، فحواه بحكم الواقع د ابنه أكبر ابناء الملك حية به علي ، اذا ابد أكبر ابناء
 الملك حية هو المرفوع الملك علي وابنه الاعد هو الامير عبد الآله . وعند هنا
 تظهر المنوايا الطبيعية ليقوم ورثة الملك عبد الله به العهد في العهد وهذا فاجب
 عبادة الملك طلال يجمع حاله للتغارب عند البيت المحوري كما سبق وعرضت
 في تقرير مفصل سابق .

ومن ناحية اخرى فإنه ~~المشروع~~ اراد ان يضمن مشروع المذكرة الحبيب
 او مشروع سوريا الكبرى في ضمنه المشروع المعدل نفسه فقد اورد في مقدمة هذا
 المشروع المعدل ذكر « تحقيق الاهداف الثمانية التي توخىها الثورة العربية الكبرى »
 وعلوم انه لهذه الاهداف تعني « الموحدة العربية » او « وحدة اجزاء برنام باقية
 لبنائه والهدا الحبيب بما فيه الصرفة »

بريطانيا تعاف مشروع سوريا الكبرى بقصد

وجاءه الحياة البريطانية قد تطورت جدا لانه هناك ما ربح الاتحاد بسبب فقد
 المرفوع الملك عبد الله ، وبتنوع الارزاق نحو البيت السعودي ، وهو متفهم واولاد
 فقد ارادت حكومة البريطانية وضع حد لأي نشاط بريطاني في سوريا يقوم
 على مشروع سوريا الكبرى ، وجاءه كاتير المفوضية البريطانية ~~بالتالي~~ الاول بقصد
 المستر دجان « وار كرتير الثاني فيما المستر د بيوت » لهاميه انشء المفاهير البريطانية
 العاملة في مشروع سوريا الكبرى « اي اعادة مع سوريا » فقد نقلتها حكومة مستر د سوريا
 وعينت مكانه الاول المستر « ادرياكريستوفر صامويل » وكان الثاني
 المستر « جون كهنري لا هورت » وكلاهما معروف بخبرته في شؤون الشرق
 الاوربي والقضية الفلسطينية وعملك باليهود